

فيديو # ١٢٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة عبس # ١

الآيات ١-١٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية واحد وعشرين من مقاطع حضر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة عبس ارجو من حضراتكم تيجوا المصاحف. وافتتح معى صورة عبس وتولى - 00:00:00

صورة عبس هي الصورة رقم اه تمانين في المصحف العثماني يبدو في مشكلة في اليوتيوب ولا ايه؟ ما اعرفش حضرتك ما فتحتتش في حد يا جماعة فاتح يوتيوب يطمني يا جماعة بتوع كلاب هوس - 00:00:26

يوتيوب شكلها ما فتحتتش اه فتحت اوكي تمام الحمد لله طيب صورة عبس صورة مكية تتالف من اتنين واربعين آية نزلت في الربع الاول من الفترة المكية. انا دروس في اول سنتين حتى مش اول تلات سنين. اول سنتين تقريبا - 00:00:42

تقريبا ترتيبة في النزول رقم اربعة وعشرين وترتيبها في المصحف العثماني رقم تمانين تسمى سورة عبس عبس بالسين يعني كشر والبعض سماها سورة الصاخة والبعض سماها سورة السفرة. عشان وردت الكلمتين دول وردوا في في السورة - 00:01:05

بل من الاسماء الغريبة اللي ذكرها بعض العلماء هي سورة ابن ام مكتوم. تصورو وسورة الاعمى لكن هي طبعا الاشهر هي صورة عبس هي من ادلة صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

لانه لو كان هو من كتب القرآن ما كانش هيكتب بهذه الطريقة عن نفسه. وهنشوف الكلام ده النهاردة يعني بس اولا عشان بس ما حدش يتعجب في حديث ضعيف لكن معناه صحيح. كل الائمة قالوا ضعيف ولكن معناه صحيح - 00:01:51

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال له يا نبي الله نحن بنو اب واحد ونشأنا في بلد واحد. وانك لاتك لتكلم العرب بلسان ما نعرف اكتره يعني احنا من عيلة واحدة - 00:02:11

ومن بلد واحدة ومع ذلك بنشوف بتتكلم مع العرب بلغتهم المختلفة لهجاتهم المختلفة ازاي يعني جبت الكلام ده منين مقالا النبي صلى الله عليه وسلم ركز في الحلة دي. ان الله عز وجل ادبني فاحسن تأدبي - 00:02:34

قلنا قبل كده ان الحديث الضعيف مش معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام ما قالوش لكن معناه ان احنا لم نستطع ان نثبت بنسبة مية في المية ان هو قاله - 00:02:56

وحطينا عليه عالمة ضعيف وقد يكون صحيح لكننا ما قدرناش نثبت صحته لذك هذه الاحاديث احنا مش بنعتمد عليها في الاحكام يعني في الحلال والحرام لكن ممكن نأخذ بها في فضائل الاعمال. لما تكون بتحت على فضيلة - 00:03:06

الحاديض الضعيف يعني. وممكن نأخذ به او نعمل حاجة اسمها نستأنس بها في الاحكام. يعني الحكم حلال او حرام يكون مبني على نص صحيح من قرآن او الحديث الصحيح. ثم نستأنس بحديث ضعيف. يعني نقول على فكرة ورد ايضا في الضعيف كذا فنقول الفكرة - 00:03:26

عند الناس. لكن ما بنعتمدش عليها في الحلال والحرام اذا ممكن لها نتكلم نستخدم حديد ضعيف لكن للامانة لابد ان ان نذكر انه ضعيف او ممكن نزويه بصيغة التمريض. يعني ايه التمريض؟ يعني ما نقولش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دي اسمها - 00:03:46

صيغة الجزم. يعني انا بجزم انه قال كده. يبقى لابد يكون صحيح عشان اقول قال رسول الله لكن لما يكون حديد ضعيف وعاوز

ارويه بصيغة التمريض اقول يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا - 00:04:10

او روي انه قال كذا او يذكر انه قال كذا. دي اسمها دي بصيغة توحى للسامع ان هناك شك. يعني مش مش اكيد ما حناش متأكدين انه عمل كده فعلا. او قال كده فعلا. فلذلك الامانة العلمية مهمة جدا. لأنها - 00:04:24

هنا هي اللي بتمنع ان ندخل في الدين ما ليس فيه. وفي نفس الوقت ما نفقدش سروة موجودة في الاحاديس الضعيفة. اللي ربما يكون بعضها صحيح علم يا جماعة توثيق النصوص ده - 00:04:43

تخریج الاحادیث والبحث في صدق الاحادیث ده علم اخترعوه المسلمين علم نقد النص. اسمه نقد النص الاعلى. علشان التأكيد من مصداقية النص. وده علم احنا بنفخته به وعلمناه للعالم كله - 00:04:58

وهو ده اللي حفظ هذا الدين من التحریف في الحديث اللي ذكرناه دلوقتي ده سيدنا علي ابن ابي طالب وجد النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم بلغات العرب وكمان القرآن بالاحرف السبعة آآمش لغة تميم لغة هذيل لغات القبائل المختلفة - 00:05:15

مع ان النبي عليه الصلاة والسلام ابن نفس البلد ومش متعلم برة ولا يعني جاب منين اللغات دي عشان يبقى عنده ثقافة زيادة عن باقي افراد قريش. منين فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ادبني ربي فاحسن تأدبي - 00:05:33

ده اللي انا عايز اتوقف عنه عنده التأديب يشمل التربية والتعليم وشفنا من وسائل التربية للنبي صلى الله عليه وسلم التعزيز الایجابي. يعني الثناء عليه يعني احنا اخدنا قريب من شهرین في سورة القلم - 00:05:51

ربنا قال له وانك لعلى خلق عظيم هذا تعزيز ايجابي ثناء على الانتخابات لما ربنا سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات يقول ان شخص معين على خلق عظيم ده يدي ثقة في النفس كبيرة جدا - 00:06:14

وربنا ايضا ناداه باسماء لطيفة فيها وصف للحالة بتاعتته. يا ايها المظلوم يا ايها المدثر. كل ده نوع من انواع التربية للرسول عليه الصلاة والسلام وشفناه بيوصفه بصفته النبي. يعني تلتاشر مرة يرد يا ايها النبي. مرتين يرد يا ايها الرسول - 00:06:33

ده في اعلاه من شأنه انا لما اشوف دكتور اقول له يا دكتور انا باعلى من انا عارف اسمه ممكن اقوله باسمه على طول. لكن انا بقول له يا دكتور انا باعلى من شأنه - 00:06:57

بل من التعزيز الایجابي ايضا لما ربنا سبحانه وتعالى اقسم بحياة النبي ربنا لم يقسم بحياة احد الا النبي صلى الله عليه وسلم. في سورة الحجر ربنا قال له لعمك انهم لفي سكرتهم يعهمون - 00:07:08

ده تعزيز ايجابي جدا لما ربنا يقول واصبر لحكم ربك فانك باعیننا انت في عيني يعني برضو تعزيز ايجابي جدا. لكن هناك اساليب تربوية ايضا كان فيها يعني ربنا بيضع النبي في مكانته الحقيقة كعبد - 00:07:25

مثلا ربنا امره انه يقول للناس ويعلن للناس ان مكانته بالله فقط وانه بدون الله ليس له اي صلاحيات. فتجد في سورة الاعراف ربنا بيأمر النبي ويقول له ايه قل - 00:07:51

لازم تقول قدام الناس كلها. قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون - 00:08:11

اعلن قدام الناس كلها انك لا تملك لنفسك انت نفسك انك تنفع نفسك او تضر نفسك الا بمشيئة الله وقل للناس انك لو كنت تعلم الغيب كنت استكترت من الخير وما فيش اي سوء حصل لك - 00:08:33

انت لا تعلم الغيب زي كل الناس وقل للناس كلها ان انت مجرد نذير بینذر وبشير ببشر لقوم يؤمنون دي تربية نفس التربية دي اللي نقلها كل الانبياء على فكرة يعني في انجيل يوحنا - 00:08:49

السيد المسيح قال انا لا استطيع ان افعل من نفسي شيئا. انا عن نفسي ما اعرفش اعمل حاجة خالص طبعا دلوقتي ممكن حد يعترض انت ازاي تستدل بكتاب محرف؟ اه ممكن استدل بكتاب محرف لما يكون فيه نص - 00:09:07

بيثبت وجهة نزرا ويثبت انه لا يمكن يكون الله بيقول كده عن نفسه. انا لا استطيع ان افعل من نفسي شيئا. هو بس اللي حرف نسي شلها بس فانا بستدل به لانه بيؤيد وجهة النزد دي - 00:09:24

يعني مش من مصلحتهم ان هم كانوا يتركوا هذا النص طيب اه في سورة ال عمران كده ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. يعني ايه - 00:09:41

يعني انت لا تستطيع ليس انت لست شريكا في القرار خالص خالص ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. الامر يرجع لربنا فقط ده كله بيضع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:00

في وضعه الحقيقي كعبد لله. في سورة النازعات لست انت مخلصينها امبارح ربنا بيقول ايه يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيما انت من ذكره الى ربك منتهاها انت منذر من يخشاها. بس - 00:10:19

انت ما يخصكش نقدر الساعة. موعد الساعة عند ربك فقط الى ربك منتهاها. بس انت مجرد منذر تنذر الناس. انت منذر من يخشاها بعد الاسراء خاصة الخطاب ازداد قوة في تربية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:38

بل بل هناك ايات ممكن تصنف انها تحذير للنبي صلى الله عليه وسلم من خطورة النفس. هو النفس الالا ان هو راجع من رحلة الاسراء والمعراج اللي فيها اكبر تكريم واكبر شرف نالوا اي بشر في التاريخ - 00:10:59

فرحنا عليه من نفسه ومن الالا ربنا انزل له بقى بعض الایات التربوية الشديدة جدا سورة الاسراء آآ ربنا قال فيها اه لئن شئنا لذهبنا بالذى اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا. الا رحمة من ربك. ان فضله كان عليك كبيرا - 00:11:20

ربنا بيقول له انا لو شئت اسحب منك القرآن. اسحب منك النبوة. ولن تجد حد يدافع عنك كلام خطير لئن شئنا لذهبنا بالذى اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا - 00:11:50

الارحمة من ربك بدون رحمة ربنا تضيع ان فضله عليك كان عليك كبيرا. تذكر دايما فضل ربنا عليك كلام خطير لاأ ده بيتعرض لتربية شديدة جدا سورة الاسراء ايضا - 00:12:07

ربنا بيقول له فيها لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا. ما تعبدش مع ربنا الله اخر لا تقعد مذموما مخذولا. وفي الاية تسعه وتلائين نفس المعنى. ذلك مما اوحى ذلك ما اوحى اليك رب من الحكمة - 00:12:26

ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا تخيل بقى انا بقى طبعا الواحد لازم يتسائل هو النبي عليه الصلاة والسلام عبد اصنام قبل الرسالة علشان يعبدها بعد الرسالة. ليه ربنا دلوقتي بعد مرور - 00:12:46

تسع سنوات من النبوة يقول له الكلام ده راح الاسراء والمعراج. رحلة خطيرة جدا على نفس اي انسان فلا بد من التضييق هنا هو لما ربنا يقول له ما تعبدش الله اخر. النبي مش هيعد الاصنام. لكن - 00:13:08

ربنا بيحزره من النفس من هو النفس من الالا واللي اداه الكلام اللي اتكلمنا عليه امبارح لما ربنا قال في سورة النازعات اخر من اواخر الاية واما من خاف ما قام ربها ونهى النفس عن الهوى - 00:13:27

فده نوع من من انواع الخطاب القوي جدا. اللي بيبدل انه لا يمكن يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي ادب القرآن انه لو كتبه مش هيكتب الكلام ده عن نفسه. ومش هيكلم نفسه بالشكل ده - 00:13:44

لكن كان ايضا هناك كلام فيه عتاب اللي فات ده كان كلام فيه تهديد اللي جاي بقى ده عتاب. في سورة التوبه ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام عفا الله عنك - 00:14:02

لم اذنت لهم ده عتاب هنتكلم فيه بالتفصيل لما نتدارب سورة التوبه لكن معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام اجتهد اجتهاد ربنا بيعاتبه عليه وهذا في صورة عبس هنشوف عتاب اخر - 00:14:18

السؤال بقى طب ازاي مش المفروض ان الانبياء معصومين من الخطأ مش الانبياء يا جماعة لا يخطئون ده بقى نقطة عقائدية مهمة جدا نرجو بقى ان حضراتكم ترکزوا مع دلوقتي. رکزوا معی - 00:14:33

ناس كتير اوبي مش فاهمينها صح الانبياء كلهم معصومون من الخطأ في تبليغ الرسالة يعني مش هيبلغ القرآن غلط يعني مش هيقول على حاجة حرام انها حلال بالغلط ولا هيقول على حاجة حلال انها حرام بالغلط - 00:14:54

ولا هو يعمل حاجة حرام. ده للانبياء معزومين فيه. لكن ممكن النبي يخطئ في ترتيب الاولويات. يعني ايه يعني حاجتين صح

وحاجتين حلال. فالنبي ممکن يخطئ في انه يجیب حاجة قبل حاجة. ده اللي ممکن دي حدود اخطاء اللي ممکن تحصل من الانبياء -

00:15:17

اللي هي تعمل ما كان اولى انه ما يتعملش دلوقتي وكان فيه حاجة اولى انها تتعمل الاول هو ده اللي بنتكلم فيه النهاردة. طيب ربنا بيرتب له اولوياته ويقول له ويصلحها له ويقول له ايه اولى من ايه؟ بعض الناس -

00:15:37

ومنهم منافقين طلعوا الازن في عدم الخروج للجهاد في غزوة تبوك فالنبي عليه الصلاة والسلام اذن لهم بالقعود. وعدم الخروج هو من حقه انه يأذن او لا يأذن. فهو ما عملش حاجة غلط ولا حاجة حرام. لكن ربنا قال له عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى -

00:15:57

تبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين يعني ربنا يسامحك الاولى ما كنتش تأذن لهم علشان ده اللي كان هيكتشف لك المنافقين على

حقiqتهم فشفتم انتم هنا ما يعتبرش عتاب على غلطة -

00:16:16

وحتى ربنا قدم قبل ما يبدأ العتاب قال له عفا الله عنك. اطمن يعني بس ايه؟ طمنوا الاول قبل ما يجیب له العتاب بعد كده. نبدأ بقى

سورة عبس ونشوف -

00:16:36

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى. وما يدريك لعله يذكر فتنفعه الذکر اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يذكر. واما من -

00:16:48

ان جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهي اللي روی في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع عظماء قريش الوليد ابن المغيرة وقيل مع عدد من عظماء قريش. مش مع واحد بس. يعني في رواية انه كان قاعد مع واحد هو الوليد. رواية انه كان قاعد مع الوليد وابو جهل وغيرهم كمان. اجتماع -

00:17:21

مهم جدا بيكلمهم وبيشرح لهم مفهوم الاسلام ده اجتماع مهم جدا ليه دول اكبر ناس في قريش لو اقتنعوا اسلموا كل الناس هتقلدhem وتدخل في الاسلام لا في مسلمين هيعدبوا بقى ولا في غزوات ولا بدر ولا احد ولا احزاب ولا حاجة من الكلام ده خالص انتم متخيلين لو كانت قريش اسلمت في اول سنة او سنتين -

00:17:51

نزلت صورة عبس التاريخ كله كان هيتغير. السيرة كلها كانت هتتغير. ازا احنا بنتكلم على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في احد اهم الاجتماعات اللي عملها في يعني ده اجتماع مهم جدا -

00:18:16

وفجأة ظهر احد الصحابة صحابي اعمى لا يرى اسمه ابن ام مكتوم سمع صوت النبي فراح وطلب منه انه ينصحه ويقرأ عليه بعض القرآن. فالراجل ما يعرفش ان النبي عليه الصلاة والسلام مشغول لكنه سمع النبي بيتكلم -

00:18:31

المفروض كان يسكت ولكنه اصر واستمر في الكلام وفي طلب ان النبي عليه الصلاة والسلام يدي له درس دين دلوقتي فالنبي صلى الله عليه وسلم اتضيق ونتيجة هذا الضيق عبس بوجهه. يعني كشر يعني -

00:18:50

مش مش طالباك دلوقتي خالص يعني ما قالش حاجة في بوقه لكنه كشر ما كانش مبسوط. ظهر الضيق على وجهه وتدور وكمل

00:19:06

كلامه مع زعماء قريش وانتهى الموضوع والصحابي فيهم ان هو مشغول خلص الموضوع خلاص -

00:19:22

موضوع بيبدو بسيط جدا ولكن بيبدو يعني لا يبدو اقصد لا يبدو ان النبي اخطأ في اي شيء. اولا الرجل اعمى. يعني حتى لم يرى

النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيكرش -

يعني الرجل ما فيش حاجة اتجربت احساسه خالص الرجل عرف من القرآن ان النبي كشر. يعني كون النبي عبس هذا شيء القرآن اللي قاله فالراجل الحاجة الثانية لما الواحد يفكر كده لا يجد ان النبي عليه الصلاة والسلام اخطأ في اي شيء بصراحة -

00:19:38

يعني هو قاعد معهم من الاول مش مسلا كان قاعد مع الاعمى الاول ولما لقاهم تركوه ابدا. هو قاعد معهم هم الاول. وبعدين الاعمى هو اللي جه وهم قاعدين بيتكلموا الواحد مش شايف غلطة النبي خالص بصراحة. ومع ذلك نزلت ايات فيها عتاب شديد للنبي عليه الصلاة والسلام -

00:20:01

حتى قال الصحابة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من القرآن لكتم عتاب الله له في شأن ابن ام مكتوم. يعني لو كان النبي كتم حاجة واحدة في القرآن كان هيكتم -

00:20:20

الحثة دي لأنها نازلة فيها عتاب. اسمعوا بقى الآيات بقى كده نسمع كده الآيات كلها العشرة على بعض كده ونشوف عبس وتولى ان حاءه الاعجم .. وما بدرتك لعله يزك .. او بذكر فتنفعه الذكرى . - 00:20:40

00:20:40 جاءه الاعمى. وما يدريك لعله يزكي. او يذكر فتنفعه الذكري -

اما من استغنى فانـت له تصدـى وما عـلـيك الا يـذـكـى واما من جـاءـك يـسـعـى وـهـو يـخـشـى فـانـت عـنـه تـلـهـى. لـاحـز انـالـعـتـاب جـهـ بـصـيـغـهـ
الـغـائـبـ. يـعـنـى اـيـه عـسـ وـتـولـى ما قالـوـش عـبـسـت وـتـولـيت كانـ هـيـقـيـ شـدـيـدـهـ 00:21:00

بتبقى مفاجأة يعني سورة التوبه قلنا ربنا قدم العفو اولا. قال له ايه؟ عفا الله عنك لما اذنت لهم فعفا الله عنك هونت العتاب اللي بعد كده. هنا ينق، ربنا عما، ايه؟ هنا ربنا اتكلم بصفة الغائب - 00:21:26

Abbas وتولى النبي هيقرا عبس وتولى هيفكر شوية من جاءه الاعمى. الله! ده انا العتاب ما جاش مفاجى لما جه بالصيغة الغائب ده
مهد له شوية بعذ ايه بق عبس وتولى اه جاءه الاعمى ؟ بعذ اه ما الاعمى جاء كالش وانص ف عنده ويعط 00:21:47

الروحية هو ده للنبياء والدعاة والمصلحين عاوزينه اصلا عاوزينه ايه غير ان الناس تتذكى في سورة النازعات لسة مخلصينها امبارح ساحرين فويه وما يدرىك لعله يركى او يدرى فتنفعه الذكرى يعرف مني؟ مش يمكن كان هيستفید ويبردأ ترکيە ونطهر اترکيە

00:22:21 -

ربنا امر سیدنا موسى يقول ايه لفرعون قال له اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الله ان تزكي ايه رأيك اطهرك. او ايه رأيك تتطهّر؟ ازا دي الغاية الكبرى ان الناس تتزكي تتطهّر روحيا. فربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام مش يمكن - 00:22:50

تتقطّر؟ اذا دى الغاية الكبرى ان الناس تتذكى تتقطّر روحها. فربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام مش يمكن - 00:22:50

ان كان هيزداد طهارة بكلامك وما يدريك لعله يذكى او يذكر فتنفعه الذكر او يتذكر الله. ويذكر عهد الله لانسان انه لا بد انه يعبده ويحصل الایمان في قلبه من خمسة لسبعة. اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يذكى - 00:23:15

ويحصل الابيام في قلبه من خمسة لسبعة. أما من استغب، فانت له تصدى، وما عليك الا يذكرة - 00:23:15

بينما الكافر المستغنى عن الله وعن القرآن وعن كلامك ومش عاوز يسمع فانت له تصدى هو ده اللي انت مدي له اهتمامك وما عليك الا يذكرك انت اصلا مش مسؤول عن هدایته - 00:23:44

الا يذكر انت اصلا مش مسؤول عن هدایته - 00:23:44

انت اصلا مش مسؤول لو هو ما اهتداش. وظل على الكفر في سورة البقرة. ربنا قال له ايه؟ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. الهدایة من الله ليه حولت اهتمامك لدول اللي مش عاوزين يسمعوك ولا عاوزين القرآن اصلا وتركت الرجال اللي جاي لك عشان يتذكر - 00:24:05

00:24:05 - عشان یتذکر

عشان واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى بينما اللي جا لك بيسعى. يسعى سعي حيث بنشاط رغم انه اصلا من اصحاب الاحتياجات الخاصة وما بي Shawfsh لكنه جاي وايه اللي بيحركه الخشية - 00:24:30

اصحاح الاحتياجات الخاصة وما يشوفش، لكنه حاء، وابه الله، سحركه الخشة - 00:24:30

قلنا الفرق بين الخشية والخوف. الخوف ممكناً للانسان يتسم مكانته ما يعرّفه ما يعرّفه يتصرف. خوف

خاف. إنما الخشية محددة تحت حكم قلبه وده به، بينما خشية الله تدفع الآنسا. للحركة وتدفعه للسع. للعلم 00:24:53

استغفر الله العظيم - 00:25:19 في آآ احنا هستأرنكم ماشي سانية واحدة انا لازم افتح الباب ده. لا حول ولا قوة الا بالله. سوانى يا جماعة معلش انا اسف. ما فيش حد

في استغفار الله العظيم - 00:25:19

انا اسف جدا معلش بقى انتم اخواتي بقى احنا بقى لنا ستمية واحد وعشرين يوم مع بعض ده ايه عادي بقى نعمل الكلام ده قدامكم.
انا اسف جدا. طيب اه - 00:25:50

محمد تعمل كده. فيا جماعة الكلام قوى جدا. يعني انا بصراحة يعني - 00:26:09

مشفق على النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيسمع الكلام ده فانت عنده تلهي. اومال مين اللي يخلي باله من الناس دول اصحاب الاحتياحات الخاصة انشغلوا. عن: الراحا، ده علشان، دوا، - 00:26:29

الاحتياجات الخاصة انشغل عن الراجل ده علشان دول - 00:26:29

الكلام عجيب بصراحة. يعني لما تفكر كده هو النبي عليه الصلاة والسلام هو النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه غلط عشان كل ده
يعنده فـ الآخر سفكـ فـ مصلحة دـ بـ نـا - 00:26:43

يعني هو في الآخر يفك في مصلحة دين رينا - 00:26:43

صح ولا لأنّي لو الكيار دول اسلموا ده اكيد في صالح دين رينا وain ام مكتوم هيكون فيه فرص كتير قوي يقعد معه. هيقعد معه

بالليل وهي قعد معه الصبح بكرة - 00:26:59

وهي حفزوا القرآن كله فانت لو تلا حز عقلا بعقلك كده النبي ما عملش اي حاجة غلط بل الواضح امامنا لحد دلوقتي ان اللي عملوه صح بس ركز بقى. الرسالة ايه الرسالة هي ده دين ربنا - 00:27:11

وربنا هي نصر دينه بعزم عزيز او بذل ذليل. فما تخافش على دين ربنا يا محمد. وربنا بيرتب لك اولوياتك من الان فصاعدا يا محمد ربنا اللي بيقول له اهتمامك يكون بعادي اللي يستحقه الاهتمام - 00:27:27

يعني انا هننصر ديني كده ما تقلقش انت تهتم باللي يستاهل حتى لو كان عبادي دول فقراء حتى لو كانوا ضعفاء. حتى لو كانوا مرضى وما فيش حد هيتبعهم لما يسلمو. مش مهم - 00:27:46

انا باوصيك بهم يا محمد هؤلاء عند الله يعني ربنا بيقول له دول عندي الواحد منهم بالف من المجرمين الطغاة المكذبين دول. يعني وكان ربنا بيقول للنبي ان ضفر رجل عبدالله ابن ام مكتوم بالف زعيم من زعماء العرب زي الوليد ابن المغيرة وابو جهل. ايه رأيك بقى - 00:28:08

انا ارى ان هذه الآيات فيها رسالة من الله للمؤمنين بتوري حب ربنا الشديد للمؤمنين لأن مصلحة الدين لما تحسبها كده بحسابات الدنيا لأ مش كده مصلحة الدين لما تحسبها بحسابات الدنيا لأ المفروض النبي فعلا يركز معهم هم لكن هي الموضوع مش بيتحسب بحسابات الدنيا. ربنا بيوصي النبي - 00:28:31

بالمؤمنين لأن ربنا بيحب المؤمنين. وهننصر دينه كده اين عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة ويقول ما اطيفك واطيفك ريحك ما اعظم اعظمك واعظم حرمتك - 00:28:58

والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله حرمة منك. ما له ودمه فربنا رب النبي صلى الله عليه وسلم على اهمية المؤمن. المؤمن مش من اه الوليد ابن المغيرة وابو جهل لأ المؤمن اهم من الكعبة نفسها - 00:29:20

ربنا كان بيりبيكم على حاجة معلش يعني مع حبنا الشديد جدا للمسجد الاقصى اهم ما في فلسطين هم الفلسطينيين هنتكلم بصراحة لما نشوف طلاسيني بيقتل هنا ويقتل هنا. احنا عايزين ننقذ الاخذ. احنا عايزين ننقذ الفلسطينيين. الفلسطينيين اهم من الاقصى. الفلسطينيين اهم من الكعبة - 00:29:41

طيب انت عايزين اكتر من كده؟ ما هو حديث النبي اهو. ما هو القرآن اهو ربنا كان بيりبي النبي صلى الله عليه وسلم هنا بقى على عدم تقييم الناس طبقا لمستواهم المادي او طبقا لتأثيرهم على المجتمع - 00:30:04

بل على اساس حبهم للعلم وحبهم للتزكية وللدين وسعدهم في طلب العلم وسعدهم في طلب الدين والنصيحة هو ده القيمة الحقيقية بتاعة الانسان يا محمد مش عنده كام ومش وراثه كام راجل حيتبعوه ويقوونا - 00:30:22

فمن ساعتها بقى كان النبي صلى الله عليه وسلم كل ما يشوف اين ام مكتوم يقول له قدام الناس ايه؟ مرحبا بمن عاتبني فيه ربى واستعمله على المدينة خمس مرات - 00:30:43

ولما كان النبي عليه الصلاة والسلام يخرج في الغزوات كان بيعلن مكانه حاكم استعمله على المدينة يعني كان هو الحاكم بتاع المدينة بيراعي امورها ويفصل بين المتخاصلين خمس مرات النبي صلى الله عليه وسلم يستخلف عبدالله ابن ام مكتوم على المدينة - 00:30:58

الامر الآخر والخطير جدا ايضا القرآن ذكر الحالة الصحية بتاعة ام مكتوم ان جاءه الاعمى المقصودة دي مقصودة لما ربنا يقول ان جاءه الاعمى لا هي مش جاية آآ صدفة - 00:31:18

ده معناه ان ذوي الاحتياجات الخاصة يجب يكون لهم معاملة خاصة واهتمام خاص في المجتمع صحيح انه فلم يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم عبس ولكن الله رأى وغار على عبده - 00:31:40

لانه جاء يسعى وهو يخشى فعاتب فيهنبيه خدت بالك بقى يعني النبي صحيح كشر والراجل ما شفتش بس ربنا شاف لا ما تكشرش ما تكشرش لو واحد جاءك يسعى وهو يخشى - 00:31:59

شوف بقى الفرق بيته وبين الثاني اللي خدناه لسه اول امبراح ملك اقوى ملوك الدنيا في الوقت ده عارفين مين فرعون عرض عليه سيدنا موسى انه يوصله لغاية الخشية. قال له ايه؟ فقل هل لك الى ان تزكي واهديك - [00:32:19](#)

الى ربك فتخشى سورة النازعات فرفض رفض كانت النتيجة ايه فاخذه الله نكال الآخرة وال الاولى لأن ما عندوش خشية ربنا اخره نكال الآخرة وال الاولى. ربنا نكل به في الآخرة وال الاولى. وغرقه وزله قدام الناس كلها عشان ما عندوش خشية. ورفض العرض بتاع - [00:32:46](#)

ان سيدنا موسى وصله للخشية. انما العبد الفقير الاعمى عشان عنده خشية ربنا عاتب فيه خير خلق محمد بن عبدالله شوفتوا بقى التقييم الحقيقى بقى على مش على اساس الغنى ولا على اساس القوة. على اساس القرب من الله - [00:33:13](#)

على فكرة دي مش المرة الوحيدة للقرآن الكريم اتكلم فيها عن اهمية الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة. ليه؟ مرتين بيجي في سورة النور وسورة الفتح ليس للاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج - [00:33:35](#)

اذا المجتمع المسلم يجب يعطي الدعم لاصحاب الاحتياجات الخاصة. وعلى رأي اخويا النهاردة طارق ابو زاهر انا باتكلم معه في الموضوع ده قال ما بنقولش عليهم معاقين والاصحاب احتياجات خاصة انما المجتمع الذي لا يدعمهم هو المجتمع المعاك - [00:33:51](#)

احنا كثير مننا مجتمعات معاقة حقيقة. هنا يعني في بريطانيا هنا هو بينزل الانسان اللي ما بيمشيش اصلا بيخرج من بيته بالعجلة بتاعته الكهربائية اللي مسلمينها له يطلع بها كل الارصفة يخش بها كل الاماكن اي متحف اي مكان لابد يكون معد لاصحاب الاحتياجات الخاصة - [00:34:11](#)

ولو مش معدل لاصحاب الاحتياجات الخاصة يغلق فورا. ليه عشان كرامة الانسان ما يضطرش صاحب الاحتياجات الخاصة انه يطلب من حد في الشارع يزقه. لأن كل الارصفة معدة كل المباني في الدولة كلها معدل استقباله - [00:34:35](#)

كرامة الانسان نتوقف هنا الليلة. بكرة ان شاء الله نكمل. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:34:56](#)

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظرا. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك - [00:35:19](#) كما تحب اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كلها لك وسعينا كلها في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا - [00:35:46](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابه - [00:36:13](#)

بك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهن. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:36:29](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. نؤيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن معي اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم - [00:36:46](#)

وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:37:04](#)

عاجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعوا على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على - [00:37:24](#)

دعوك وتعاهدت على نصرة شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها

بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك ومتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا - 00:37:46

باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:38:16